

ما اوجعه الله تعالى في فيه من بوايع الاسرار والعلوم
ثم لما طرد الله تعالى ولعنه وتحقق بكفره راي
ما اظهره الله تعالى على ادم وذريته من المزايا
العظيمة وتحقق في قبضة ادم عليه السلام وذريته
على العالم السفلي والعلوي فزال جهله الذي كفر
ببنييه وانتقل الى العناد بسبب كثرة الجسد
فهو كما قال ان حسدا وعنادا ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم واما الشك فهو التردد بين الحق
والباطل بحيث استوى الطرفين وهو متردد فمن
منازل الكفر وقد يطلق ذلك على الظن قال
تعالى وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني
من الحق شيئا وذلك كفر من المواقفين قال تعالى عن
مؤيد بين بين ذلك الا الى هو لا الى هو ولا لهذا
كان الورك الاسفل من الفلانان خانة المومنين
والكفار يحملهم الله تعالى تحت الكور يقين كما اخبر
الله تعالى عن الكفار بقوله وقالوا ربنا اربنا اللذين
اضلانا من الجن والانس حملها تحت اقوامنا لكوننا
من الاسفلين والكفار خانة المومنين ولهذا جعل الله
تعالى ما وا هم جهنم وهي تحت الجنة لانها اسفل سافلين
والجنة في اعلى اعلى وحياتكم للمومنين بعد
موتهم ومعادتهم رحابهم واما حارة
المومنين لم تليست جنانا لانهم كالمجانح يوتهم
ليتموهم باليتفقونهم وصل في حقيقة
التناق

التناق وهو مشتق من التناق اسم لير يتجده
الربيع يجعل له فيه باين احوها ظاهرا ولا
غيره فلهذا يتقد فيفتح يادني كما قيل فاذا
جاء الصبا يوم من قبل ذلك البيان الظاهر كما مل
على ذلك الباب الاخر فخرج منه ومصني شبه
التناق بوضو لانه ان تظلم مع اهل الايمان كان
في قلبه باب الى الكفر متى اجتمع بالكا فرب
خرج اليهم منه فبانه الظاهر الايمان وبانه
الحق الكفر ولهذا وضع الله المناقبة في قوله
كانم حنث مسنودة فان الحنث السنوت
من حرفة في الظاهر ولكن فيها النار باطنة
كامنة كمثل حوت النار الحنث الباسب
من اسفل طرف من بالموت على ذلك استعملوا
كلمه وقوله تعالى يحسون كل صيحة عليهم هم
العدو وذلك لانهم مفادون مع المومنين ومع الكفار
قريب فكما سموا صيحة من احو التريقين
قالوا هم العدو باعتبار الا الى هو ولا الى هو لا فانا
لنؤمنان بربان منهم وهم ارفع من الكفار لانهم
مذمومون عند الكفار باعتبار اظهارهم الا
يمان ومذمومون عند المومنين باعتبار اظهارهم
الكفر فاذا كانوا بين الكفار جزوا منهم واذا
كانوا بين المومنين جزوا منهم ولهذا قال الله
تعالى لبيته صلى الله عليه وسلم فاحذروهم